الاعلان يوميا عن خطر « احداث الجنوب التي تتطور بشكل يدعو للقلق » مع ما يحيط بها من تحركات اسرائيلية · وقد تابعت السلطة اللبنانية احداث الجنوب بمحادثات سياسية مع السفير الامريكي الذي زار القصر الجمهوري للبحث في الموضوع (٦/١٣) ، واعلن فؤاد بطرس على اثر ذلك (٦/١٤) ان « وضع الجنوب يستدعي الانتباه ، الا ان الضمانات الامريكية باقية »·

نشاط عرفات :

الاحداث اللبنانية وتعقيداتها ، لم تمنع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من القيام بنشاط سياسي مكثف شمل عدة بلدان عربية واجنبية في جولتين متواليتين · زار في الجولة الاولى : ابو ظبي ودبي والبحرين ومصر ، وزار في الجولة الثانية : ليبيا والجزائر والسنغال وغينيا بيساو والسعودية والكويت · واعلن عرفات في هذه الجولات جملة من المواقف السياسية الهامة ·

في ابو ظبي قال : ان الثورة ماضية في القتال حتى تحرير الارض العربية كاملة ، والمعركة مع العدو معركة اجيال · وعن مؤتمر جنيف قال : لن نذهب على اساس القرار ٢٤٢ ، وانما على اساس التوصل الى حل للقضية الفلسطينية والدولة الفلسطينية · وعن الانتخابات الاسرائيلية قال : لا فرق بين رابين او بيغن او بيريز · (٥/٢٢) ·

وفي دبي اعلن ان منظمة التحرير ترغب في فتح حوار مع السلطات الاميركية ، واعتبر تصريحات كارتر عن الوطن الفلسطيني « ايجابية تصدر لاول مرة عن مسؤول اميركي » · واشار الى العلاقات مع سوريا ومصر ووصفها بانها « استراتيجية وتشكل جبهة المواجهة الاولى » ، ونوه بدور دول النفط في دعم الثورة ودول المواجهة · (٥/٢٣)·

وفي البحرين سجل « اغنى عضو رئيسي في معادلة الشرق الاوسط » واعلن ان اسرائيل قد تحاول القيام بمغامرة عسكرية تستهدف جنوب لبنان ، واوضح انه ينتظر جوابا من الملك حسين من اجل استئناف الحوار الفلسطيني الاردني (٥/٢٥) ·

وفي مصر التقى مع الرئيس السادات ، وتم الاتفاق على انشاء لجنة مصرية فلسطينية للتنسيق العسكري والسياسي (٥/٢٦) تضم عن الجانب الفلسطيني : فاروق القدومي وعبد المحسن ابو ميزر واحمد صدقي الدجاني وجمال الصوراني وسعيد كمال ·

اما جولته الثانية ، فقد اخذت طابع الزيارات الرسمية ، وصدرت عنها بيانات مشتركة تؤكد التعاون والتساند بين منظمة التحرير والدول الافريقية التي زارها · وفي ختام هذه الجولة في السعودية اعلن عرفات (٦/١٠) ، انه اطلع على نتائج مباحثات الامير فهد مع الرئيس الاميركي ، ونفى انباء تحدثت عن احتمال اجتماعه مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في زيارته المنتظرة للمنطقة · واعلن في الكويت (٦/١١) ، ان المقاومة عازمة على تنفيذ اتفاق القاهرة في لبنان ، واعرب عن اسفه للغط الدائر حول الاتفاق ·